

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

أهمية العشاء الرباني

أنا أغلب الشيطان بدم الحمل وبكلمة شهادتي، ولا أحب حياتي حتى الموت.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

لقد عرفنا سابقًا أن الحياة هي في الدم (انظر سفر اللاويين 17: 11). فإذا أردنا الحياة، فعلينا أن ننالها من خلال الدم. ونفعل ذلك عن طريق تناول العشاء الرباني، وكذلك من خلال كلمة شهادتنا.

بالنسبة لي، أصبح موضوع تناول العشاء الرباني في غاية الأهمية. فقد اقتبس الرسول بولس كلام الرب يسوع في رسالة كورنثوس الأولى 11: 25، قائلًا:

«اصْنَعُوا هذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي».

تعتقد كثير من الكنائس أن هذه العبارة تعني: «اصنعوا هذا على فترات متباعدة». ومن أجمل الخدمات التي حضرتها في حياتي كانت خدمات العشاء الرباني الطقسية (الليتورجية)، وكان جمالها نابعًا من تمسّكها بهذه الحقيقة.

في مرحلة معينة، توصلت أنا وزوجتي روث إلى أننا لم نكن نتناول العشاء الرباني بالقدر الذي ينبغي. وبصفتي كاهن بيتي، قررت أن نتناول العشاء الرباني كل صباح خلال وقتنا الذي نقضيه مع الرب. لا أقول إن على كل مؤمن أن يفعل مثلي، لكنني ممتن لأننا فعلنا ذلك. فقد كنا سنشعر بأن أمرًا أساسيًا قد غاب عن حياتنا لو أهملنا ممارسة العشاء الرباني.

في كل يوم كنا نتناول فيه العشاء الرباني، كنا نقول: «نقبل هذا الخبز باعتباره جسدك، يا رب، وهذا الخمر باعتباره دمك». وكنت أفعل ذلك بطريقة بسيطة ومحددة، قائلًا: «يا رب، نصنع هذا لذكراك، ونعلن موتك إلى أن تجيء». ففي العشاء الرباني، ليس لنا ماضٍ سوى الصليب، ولا مستقبل سوى مجيء الرب. ونصنع هذا لذكرى الصليب إلى أن يأتي يسوع. دعونا نتأمل في مدى استفادتنا حقًا من الحياة الموجودة في الدم، ونتفكر في قوة هذه الحياة الإلهية التي انطلقت في الكون من خلال دم الرب يسوع، وأصبحت متاحة لكل من يقبلها بالإيمان.

أشكرك يا رب من أجل دم الحمل. إنني أستمد الحياة التي في الدم من خلال التناول، وأعلن أنني أغلب الشيطان بدم الحمل وبكلمة شهادتي، ولم أحب حياتي حتى الموت. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-074-ARB

آخر تحديث: 30 Oct 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©